كنيسة السيدة العذراء و الأنبا بيشوي بالأنبا رويس

الأنبا رويس

مدارس التربية الكنيسة

قطاع الشمامسة و الالحان

صديق الكاهن

٤٥ سنة خدمة

الشماس المرتل رشاد المصري حكيم

١٩٤٤/٩/١٤_٢٠١٦/١٠/١٣

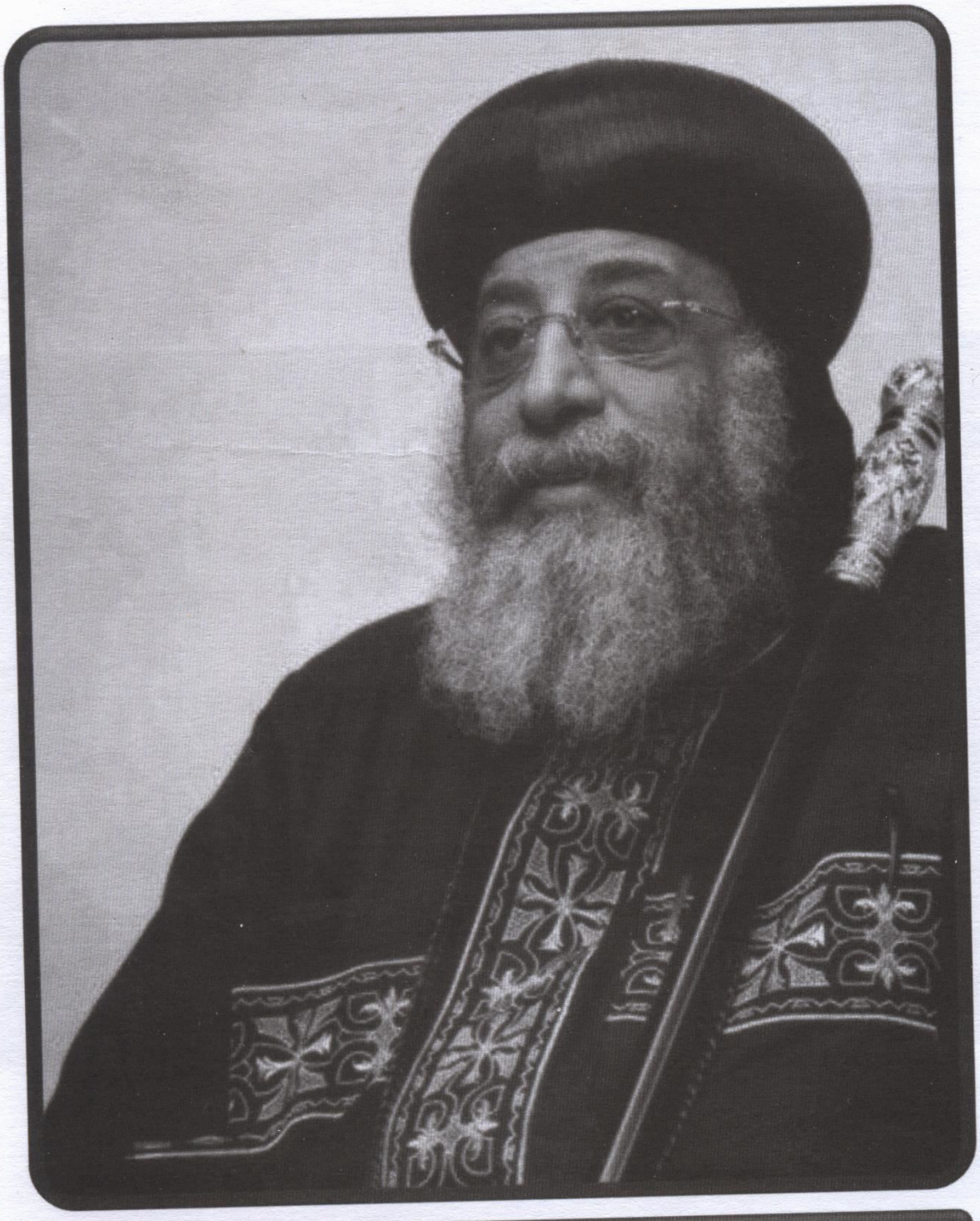

قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني

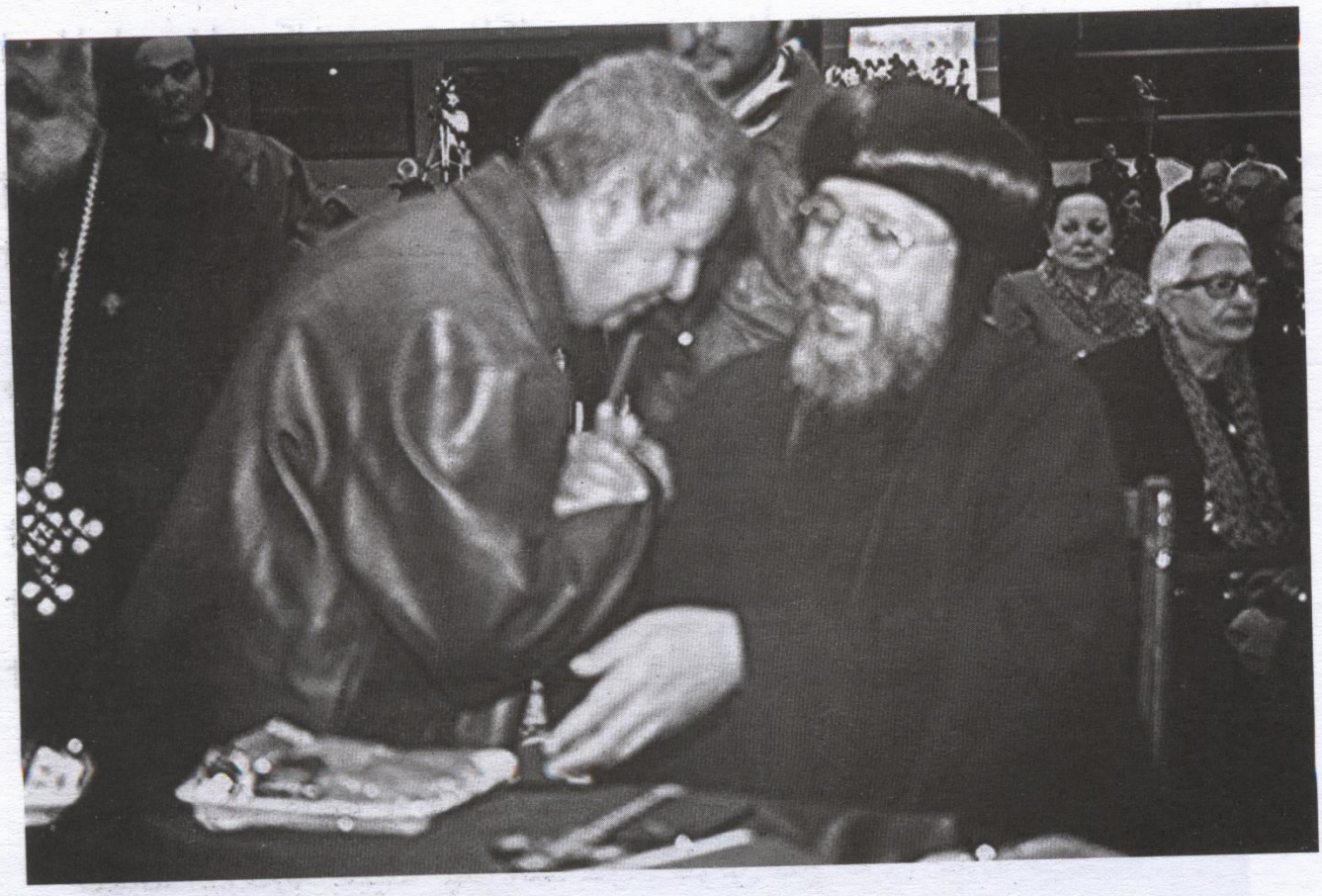

نيافة الحبر الجليل الأنبا ارميا

كلمة نيافة الحبر الجليل/الأنبا ارميا

فى صلاة الثالث للمتنيح المعلم رشاد المصرى حكيم

† أنا مش هاأتكلم عن تاريخه ، لأن تاريخه معروف للجميع .

† لكنه كان يختلف عن مرتلى ومعلمى كنائس مصر كلها ، كان شماس بتانونى .

† مش هايتكرر .

† المعلم رشاد كان صديق للكاهن ، صديق لأسرته ، صديق للشعب ، (الرجال والسيدات) ، شباب أو أطفال ، خدام وخادمات .

† يعرف الواحد من صوته ، أو من يديه ، أو مشيته .

† وكان يميز الجميع ، مافيش واحد فيكى يا أنبا رويس ، ما قالوش تعالى أحفظك حاجة، حسب وقته يدى له ، ماكانش يتعمد يآخد وقت معين .

† فى النادى تلاقيه ماسك اتنين تلاتة بيحفظهم ، يوم ويجى اللى بعديهم تلاقيه بيحفظهم حاجة تانية ، فكان يعلم الجميع .

† ولذلك ترك بصمة فى منطقة الأنبا رويس كلها .

† المعلم رشاد كان مملوءاً بمحبة السيد المسيح .

† تستعجبوا لو قلت لكم ، إن مافيش واحد من اللى بيصلوا فى الكنيسة ، يعرفه من شعب الأنبا رويس ، أو من بره ، يتعرف عليه ، وبعد ما يتعرف عليه ، يقوله نصيحة بينه وبينه ، يقوله كلمة وهو ماشى ، يعنى يربطه بالمسيح ، فتظل كلماته الصغيرة القليلة لهذا الشخص ، طريق ينير له فى حياته .

† المعلم رشاد تجد فيه المعلم الطقسى ، إن فتحوا قراءة غلط ، يصلحها.

† وإن كان فيه إستلام ، يراجع ، وإن كان فيه تعليم مخالف للى استلمه ، يقول الصح ومايهموش أى حاجة .

† الحاجة التانية ، كان لمرضه فقد بصره ، لكن الله عوضه ببصيرة أخرى روحية ، فكان يعلم أشياء كثيرة ، ولكنه كان لا يتكلم .

بسم الثالوث القدوس

† تاريخ طويل وسنين عديده قضاها الشماس المرتل المعلم رشاد المصرى حكيم في خدمه الكنيسة وكان يمتاز بالحضور مبكراً إلى الكنيسة كقول الرب يسوع "الذين يبكرون إلى يجدوننى" وكان يحب الألحان ويرتلها بشوق وحب لله وبالذات صلوات القسمة المقدسة التى كان شغوفاً على أدائها بكل قوة في تسبيح وترتيل وكان قلبه محبا للكل ويتعامل بأدب وإحترام، وكان صوته ملائكى كصوت المرنم والمرتل داود النبى.

† لذلك استحق أن يطوبة الرب يسوع ويرحل عنا إلى فردوس النعيم بهدوء كامل دون تعب أو الم.

† أقول له يا رشاد إذكرنا أمام عرش النعمة وصلى لأجل الكنيسة التى أنت كنت شغوفاً ومحباً لها ولكل أبائها وابنائها وخدامها أذكرنا أمام عرش النعمه ..

القمص / رويس عويضه

علامة بارزة في تاريخ كنيستنا الأنبا رويس

† كان المتنيح المعلم رشاد المصرى علامة بارزة في تاريخ كنيستنا بالأنبا رويس، ترك بصمة واضحة في حياه كل من تعامل معه ، عرفناه منذ نعومة أظافرنا وكان يعرفنا بالأسم بمجرد السلام عليه ويعرف جميع أفراد عائلاتنا القريب منهم والبعيد ، المقيم بداخل مصر والمسافر خارجها ، ويسأل عن كل واحد بأسمه وعن كل واحدة بأسمها، ومن خلال علاقاته المتعددة الواسعة ومحبته وسؤاله عن الجميع كان خير معين لنا في متابعه ظروف الناس ، فكان يمدنا بأخبار المرضى وحالات الوفاة والذين سمحت مشيه الله أن يمروا بظروف صعبه أو حوادث معينه أولاً بأول ...

† كنت أتعجب من حضورة إلى الكنيسة مبكراً جداً يومياً حتى لو لم يكن هناك قداس أو أى خدمه طقسيه صيفاً وشتاءً ، كان محباً للكنيسة ولألحانها وطقوسها وقديسيها حريصاً كل الحرص على تقاليدها وطقوسها ومناسباتها وأعيادها ...

† كان إنساناً طيب القلب محباً وديعاً قريب جداً من قلوب الناس وكان مسرعاً إلى المصالحة والإعتذار إذا أحس أن فيه حد واخد على خاطرة منه أو أخطأ إليه المعلم بأى صورة من الصور فكان مثالاً للقلب الكبير المتسع للجميع.

† طوباك أيها المعلم الأمين / المعلم رشاد كنت أميناً في القليل فأقامك الله على الكثير ... إدخل إلى فرح سيدك وكما أعانك الرب فليعننا نحن أيضاً ... أذكرنا أمام عرش النعمة..

أبنك

القس / اسحق رمزى

صديق شفيع الكنيسة

† روحه طيبة ... لم يغضب من احد ولم يجعل احد يغضب منه. لم يقل اي نميمة عن احد.عرفته منذ ٤٦سنة.وهو كما هو.لم يتغير مع الزمن.طويل البال وصبورا ونشطا .استحق ان يري الانبا بيشوي الذي خدمه طول عمره.وذلك انه في يوم قداس اتي مبكرا كعادته وتقابل مع عم سعد الفراش الطيب(تنيح منذ زمن)،وكانا يسيران معا حتي باب كنيسة العذراء والانبا بيشوي،وعند بابها قال عم سعد للمعلم(وكان هذا في السادسه صباحا):فيه راهب عجوز واقف عند الكنيسة.فقاله رشاد:اساله هو مين؟فاجاب الراهب العجوز:انا الانبا بيشوي! وعندما حدق فيه عم سعد وراي تطابق شكل الراهب مع صورة الانبا بيشوي الموجودة علي باب الكنيسة، صرخ : ياخبر! وانطلق يعدو من المفاجاءة تاركا المعلم رشاد وحده مع القديس الانبا بيشوى..ويعلم الله وحده الحوار الذي دار بينهما ذلك الصباح المبارك...

† سوف تحيا دائماً ايها المعلم الامين الحلو الطيب في قلوبنا نتذكرك مع كل قداس ومع كل لحن طول حياتنا.

القس / يوحنا جورج

حبيبنا المعلم رشاد المصرى ...

† نعم لقد تركت عالمنا ولكن نتذكر دائماً أنك حقاً كنت معلم لأجيال من الشمامسه الذين يحبونك لأنك كنت دائم السؤال عنهم ، وكنت تسألهم دائماً عن سبب تأخيرهم أو سبب عدم حضورهم القداس أو العشيه أو التسبحة ... إلخ ، مع تشجيعك الدائم لهم.

† أيضاً لا ننسى لفتاتك الجميلة مع الأباء الكهنة كتذكيرهم بصلوات القسمة المطلوبة في مناسبتها وتذكيرهم بمواعيد القداسات.

† وبالإجمال فنحن نطلب من الله أن ينيح روحك ويقبلك في حضن القديسين هناك في السماء .. ونناشدك أن تذكرنا أمام عرش النعمة لكى يعننا الله كما أعانك وإلى أن نلتقى معاً ....

القس / رافائيل وهبه

وَمَنْ عَمِلَ بِإِرْشَادِي فَلاَ يَخْطَأُ

(يشوع بن سيراخ ٣٠:٢٣)

† كان المرتل رشاد المصرى يخدم في كنيسة مسيحية لعشرات السنين يرشد ويعلم الكثيرين.

† كان يأتى إلى الكنيسة مبكراً (رغم ظروفه) فكانت فرصه أن نبدأ طقس رفع البخور قبل القداس الآلهى لكى يصلى أكبر قدر من الذكصولوجيات (التمجيدات).

† كان مهتماً بترتيب حضورى لأكاليل كثير من أبناء الكنيسة.

† نيح الرب نفسه ومصلياً لأحبائه.

القس / تادرس الأمير محارب

أخ من السماء

† ونحن نحتفل بمرور أربعين يوماً على إنتقال حبيبنا المرتل رشاد تأخذنى الذكريات الى سنوات بعيدة -اكثر من أربعين سنة. حيث بدأ تعارفنا نحن شباب كنيسة القديسة العذراء والأنبا رويس مع المرتل الشاب رشاد الملتحق حديثاً بمعهد ديديموس ومقره وقتها فى الدور الأرضى من مبنى الكلية الإكليريكية.

† عشنا معاً كأسرة واحدة فى ألفة وحب وصداقة وأخوة عميقة. ربطتنا جميعاً معاً، سهرنا فى صلوات التسبحة معاً، صحونا قبل الفجر لنلحق بقداسات قداسة البابا كيرلس السادس، حفظنا الألحان وصليناها معاً. عشنا القداسات الروحانية والتعليم اللاهوتى الرهيف مع نيافة الأنبا غريغوريوس، وذقنا بساطة المحبة المسيحية مع نيافة الأنبا صموئيل. حضرنا إختيار ورسامة البابا شنودة الثالث وتمتعنا بأبويته وتعليمه ورعايته.

† يعوزنى الوقت والتعبير عن هذه السنوات الذهبية المملوءة بالنعمة والبركة والمملوءة بالعظماء الروحانيين من آباء وخدام. في قلبها كان المعلم رشاد أخاً حبيباً ومرتلاً أمينا وغيوراً على الكنيسة وعلى الخدمة وعلينا نحن أيضاً.

† تمر السنوات وتتباعد المسافات ولكن المحبة الأخوية القلبية تزداد وتنمو باستمرار.

† عاش المعلم رشاد آلاماً متعددة تحملها كلها بصبر وشكر. مرت عليه أجيال متتابعة من الشمامسة والخدام كان لها (أباً وأخاً وخادماً حنوناً).

† إن الشخصيات العظيمة يزداد أثرها وقيمتها بعد أن تبعد عنا، ويتعمق دورها وأثرها فى حياتنا عندما تنتقل عن عالمنا إلى الأمجاد السماوية.

† حبيبنا رشاد نودعك بكل الحب وبكل الإعتراف والتقدير بشخصيتك ومكانتك وأثرك فى حياتنا نودعك إلى حياة التسبيح الدائم فى السماء ونطلب إليك أن تذكرنا أمام عرش النعمة حتى نلقاك

أخوك القس مرقس محب

يا معلمى هنيئاً لك بسلامة الوصول

† الأن أنت تعاين القديسين وصفوف المرتلين المسبيحين بإسم القدوس.

† الأن أنت تشترك مع الملائكة في فرصه اللقاء بالملك المسيح.

† كنت معلماً لأجيال كثيرة عرفوا منك جمال التسبحة وروعه الألحان.

† نعم قد حرمت أن ترى جمال المذبح على الأرض لكنك تراه بملء العين في السماء صلى عنا ولاجلنا وأطلب أن يعيننا الله كما أعانك.

القس / كيرلس بشرى

المعلم رشاد: أمانة الخدمة حتي النفس الأخير

† يعز علينا الانتقال المفاجئ للخادم الأمين والصديق المخلص مرتل الكنيسة المعلم رشاد الذي عشنا معه اجمل ذكريات الخدمة والمحبة والشركة بكنيسة الانبارويس . ثلاث سمات رئيسية تحضرني وانا استرجع شريط حياة هذا الخادم المحبوب الذي ترك اثرا جميلا في كل من تعامل معه في رحلة عطائه كمرتل الكنيسة وعمود من أعمدة خدمتها الليتورجية عبر ما يقرب من نصف قرن.

† السمة الأولي: امانة الخدمة حتي النفس الأخير. لم يتاخر المعلم رشاد عن اي خدمة كنسية تطلب منه عبر رحلة خدمته الممتدة، سواء من آباء الكنيسة، او من خدامها، أو من زوارها من الآباء الأساقفة الذين يحبون الصلاة بكنيسة الأنبارويس وتحظي الكنيسة بمكانة خاصة عندهم. كان المعلم رشاد خدوماً محباً ودوداً ومتواضعاً مع الجميع، مشاركاً في كل المناسبات الكنسية العامة والخاصة وكان حريصاً علي مجاملة الجميع ولذلك حظي بمحبة وتقدير الجميع، ولعل مشهد احتفال الكنيسة بإنطلاق روحه الي الفردوس مع رحيله المفاجيء في هدوء الملائكة قد عكس هذا المزيج من مشاعرألم الفراق مع التعزية العميقة التي مبعثها ثقتنا أنه إذ قد أكمل أيام خدمته أنطلق بسلام

† السمة الثانية: العطاء غير المشروط . كان المعلم رشاد يتمتع بذاكرة قوية ساعدته علي حفظ كل الحان الكنيسة في كل المناسبات ، وكان سخياً في تسليم هذه الألحان للشمامسة والخدام، والذين تكرس عدد منهم وصاروا آباء كهنة ورهبان داخل وخارج مصر وكانت لهم معه علاقة محبة ممتدة . لقد استثمر المعلم رشاد الوزنة التي أعطاها الله له أحسن استثمار فكان معطائا في تسليم

الألحان لكل الشباب والأطفال ولم يتاخر عن اي طلب بل كانت خدمته تتميز بالمحبة والبساطة والفرح فأحبه الجميع، وتكونت علاقات صداقة جميلة مع الكل لشخصه المحب قبل أن تكون لمكانته أو موهبته.

† السمة الثالثة : تسليم الحياة لله في بساطة الإيمان والخضوع لمشيئته في كل الظروف الصحية والأسرية الصعبة التي مر بها. من المعروف ان المعلم رشاد فقد بصره وهو شاب في مقتبل العمر نتيجة حادث، وكان لهذا الحادث تأثير جوهري في تغيير مسار حياته كلها. إلا أن هذه التجربة الاليمة تحولت الي سبب بركة لحياته وللكنيسة وللاخرين اذ قرر تكريس حياته بالكامل لخدمة العبادة الكنسية من خلال خدمة الألحان والطقوس.

† طوباك يا معلم رشاد لأنك كنت أمينا في القليل فاستاهلت ان تؤتمن علي الكثير. إن إنتقالك الهادئ الوديع مصدر تعزية للجميع.

† الله الذي اعانك حتي النفس الأخير فليعيننا.

د. مجدي لطيف السندي

خادم وعضو مجلس الكنيسة

بسم الأب والأبن والروح القدس

إلى أبي الغالى العزيز والحبيب / بابا رشاد المصرى

† مهما قولت او وصفت عن معاملته وحنيته علىّ وعلى كيرلس مش هاقدر اقول إيه واللا إيه

† لما يجى الوقت علىّ واكون زعلانة او متضايقة من اى حاجة ويجى يكلمنى او يسألنى على اى حاجة وارد عليه رد عنيف شوية او أكلمه بصوت عالى شوية ويظن انى باشخط فيه كان يقولى ربنا يسامحك ولو صدرت منى اى كلمة وحشه يقولى برضه ربنا يسامحك ولما كان اى شىء يضيع منه وبالذات فلوس لأنه كان بيركب تاكسى ويحاسبه ممكن تقع منه فلوس ويجى يسألنى عليها عشان فى اوقات تقع منه فى البيت فهو بيغير لبسه من القديم للجديد كنت اجدها واعطيها له واوقات مكنتش اجدها برضه ويقولى ربنا يبعت..

† كانت دايما الكلمة اللى على لسانه ربنا يبعت.. ربنا يبعت ولما كنت باحتاج منه اى فلوس لىّ او لكيرلس مكنش يرفض ويقولى خذى ولما حاجه بتخلص من واقوله عليها تانى يوم ألاقيه جبها.

† اقول ايه واللا ايه .. مهما كتبت او حكيت عن حياتى مع ابويا مش هاقدر أوفى جميله معايا ولا مع ابنى كيرلس

† سامحونى طولت الحديث ... سامحونى انا لو حكيت عن حياتى مع ابويا مش هيكفى كتاب ولا اثنين .. ده ممكن يملى مكتبه

† عزائى الوحيد انه يشفعلى عند المسيح عن اى تصرف صدر غصب عنى له وبركة صلواته تكون معى ومع الجميع

بنتك اللى محتاجالك اوى الضعيفة اوى

شيرى رشاد المصرى

المعلم رشاد والانتماء

† نزف الي السماء المعلم رشاد المصري الذي عاش وخدم بيننا سنين طويله .....نشهد له فيها بالمحبة والتواضع للجميع ...وقدم خدمة الرابطة بالحب والبذل والغيرة علي المكان الذي كان يعتبره جزء من حياته ....نعزي اباء كهنة ومرتل و شمامسة و شعب كنيسته الانبا رويس

† ونطلب من الله ان يعطي الجميع العزاء وخاصة أسرته الكريمة

† اذكرنا امام عرش النعمة ..

أخواتك رابطة مرتلي الكنيسة القبطية

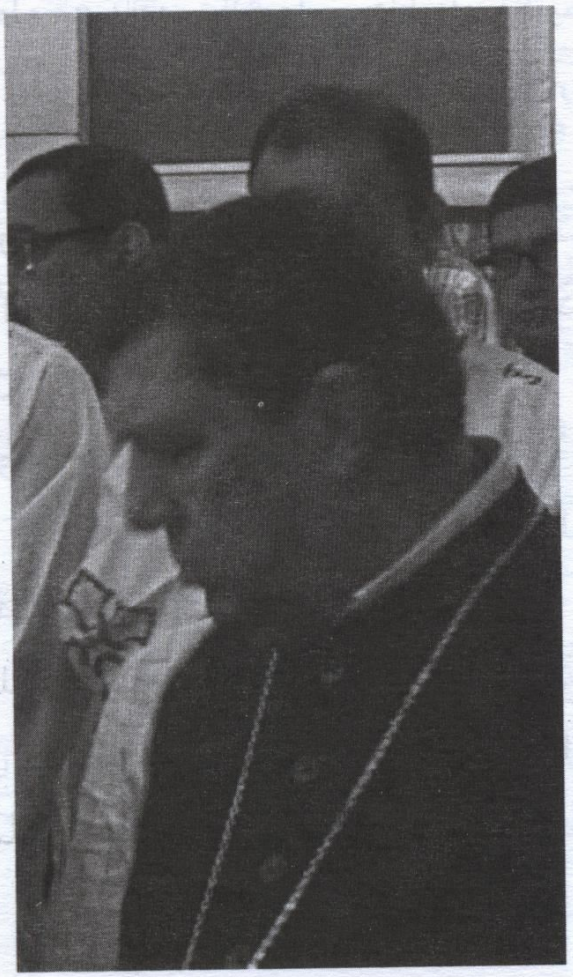

المعلم رشاد " ايوب الجديد " فقد البصر بعد ان كان مبصرا

المعلم عبد الله ابصر بعد ان فقد البصر

يا لعمق غنى الله وحكمته وعلمه ما أبعد أحكامه عن الفحص وطرقه عن الاستقصاء لأن من عرف فكر الرب ؟ أو من صار له مشيرا رو ١١ : ٣٣ - ٣٤

† ياللعجب "وما أبعد احكامك يارب عن الفحص " . فقد سمح الله بان نرى امام عيوننا وفى وسطنا . ونتلامس مع شخصيتين لكلا منهما ظروفة المعاكسة للاخر ولكن كلاهما كانا امناء فى خدمتهما لنتعلم كيف نكون امناء بالرغم من ظروفنا .

† فقد سمح الله للمعلم عبدالله الشماس والمرتل لكنيستنا (لفترات سابقة لخدمة المعلم رشاد الذى تتلمذا على يدية) بان يبصر بمعجزة وبشفاعة أمنا العذراء بعد ان فقد بصره .

† فى حين نجد المعلم رشاد المصرى حكيم الذى خدم الشمامسة فى كنيستنا اكثر من ٤٥ عاما كفيف البصر بعد ان كان مبصرا ولكن ارادة الرب له بصليب فقد البصر وهو فى سنوات شبابة .

† كيف لانكون امناء ونحن نعانى من ظروفنا الصعبة ؟! والله سمح لنا ان يكون فى وسطنا معلماً لنا ليس فى الالحان فقط بل ايضا معلما لنا فى كيفية التغلب على الظروف الصعبة ونكون امناء حتى الموت .

† كيف لانتتلمذ ونتسلم الالحان والخدمة ؟! والله قد سمح لنا ان نرى فى وسطنا المعلم رشاد المصرى يتتلمذ على يد المعلم عبد الله بكل تواضع القلب والمحبة فنرى غيرة المعلم رشاد كما كانت غيرة المعلم عبد الله لطقس الكنيسة ولاهمية اتقان الالحان .

† كثيرا ماراينا المعلم رشاد المصرى ينتهرنا بغيرة مقدسة نحو اهمية الحفاظ على طقس الكنيسة واهمية استلام الالحان وبعبارته المشهورة " ايه اللى انا سمعه ده .. لازم تسلموا اولادكم مرادات الهيكل صح . لازم تعلموا اولادكم ان القداس سيمفونية متكاملة بين صوت ابونا مع شماس الهيكل مع الشمامسة " ثم يقف لحظات ويحتضن ويهمس فى الاذان قائل "ماتزعلش منى انا اسف زعلتك . اصل لازم الشماس يتعلم يصلى بنفس طبقة ابونا . خلوا الناس تحب القداس".

† راينا غيرة المعلم رشاد المصرى فى كل مناسبة وهو يراجع على كل حاجة بالسؤال " هاتعملوا اية ؟ لازم تراجعوا الالحان ... مين هايسهر فى كيهك ؟؟ .مين هايقول اللحن دة ؟؟؟.....تعال راجع معايا، ..... "

† وراينا غيرة المعلم رشاد المصرى وهو يقول لاحد اخوتنا الشمامسة فى أخر سهرة كيهك وسطنا "السنة الماضية " "تعال هات ورقة وقلم علشان اقولك ترتيب سهرة كيهك علشان السنة الجاية مش ها اكون معاكم ".

† هنيئا لك يامعلم رشاد المصرى " ايوب الجديد " بفردوس النعيم لانك احتملت تجارب كثيرة ولم تتذمر . احتملت فقدان البصر ولم تتذمر . احتملت فقدان شريكة حياتك ولم تتذمر . احتملت فقدان حفيدك ولم تتذمر . احتملت مشاكل حولك ولم تتذمر ... بل دائما كنت سامعاً لتجارب الاخرين وتشجعهم بقولك "ماتخفش واشكر ربنا " .

† وكما كنت تصلى لنا وانت تسبح فى وسطنا فى كنيسة المجاهدين اذكرنا امام عرش النعمة وانت حينما تسبح فى كنيسة المنتصرين ..

اولادك اسرة شمامسة الانبا رويس

ولما كمل ايام خدمته مضي الي بيته

† هذه الايه تنطبق تماما علي ابي ومعلمي المعلم رشاد ...لانه اكمل اخر يوم في خدمته وبعد ما صلي قداس الاربعاء مضي الي بيته ليسلم روحه الطاهرة .

† ابي ومعلمي

† لقد خدمت معك ما يقرب من اثنتي عشر عام كنت تعاملني معاملة الاب لولده والمعلم لتلميذه.....لم اجد منك اي امر سوء بل وجدت فيك مهابة المذبح واحترام الكهنوت وحب الخدمه وغيرتك علي الطقس وتواضعك للصغير قبل الكبير ...فكنت أب وصديق ومعلم للجميع

† كنت تسبح امام مذبح ربنا يسوع المسيح

† وانت الان تسبح وتمجد في الحضرة الالهية في ملكوت السموات

† اذكر ضعفي وان يساعدني الله لتكملة المسيرة كما تسلمتها من يديك الامينه ....الله يعننا كما اعانك اذكرنا امام عرش النعمة

المعلم شنودة

تعلمت من المعلم رشاد

عرفت المعلم رشاد منذ أن دخلنا فصل الشمامسة. وتعلمت منه فضائل كثيرة وليس فقط التسبحة والألحان. فكان صورة حيه للخدمة تعلمت منه:

† العطاء بدون أن ينتظر منا مقابل مادى. حيث أن كنا تلاميذ بالمدارس وكان يشجعنا ويبحث عنا ليعلمنا التسحبه والألحان.

† لا يتذمر في تكرار التعليم في أى وقت نطلبه مرحباً.

† مجامل لكل الخدام والشمامسة وشعب الكنيسة ، يشارك في أى مناسبه لهم سواء أفراح أو أحزان ويخبرنا أيضاً كشمامسه ويحثنا على المشاركة.

† الإفتقاد العملى ليسأل عن كل شخص إذا تأخر أو إنقطع فترة عن منطقة الأنبا رويس، ويسأل دائماً عن أخبار أخواتنا المسافرين أو المهاجرين ليطمئن عن أخبارهم.

† بشغف كان يسأل دائماً عن الجديد من الكتب أو الشرائط الموجودة في المكتبات الكنيسية ليقتنيها ويحاور ويناقش في التاريخ الكنسى والثقافة الكنسية.

† قبوله للتجارب بشكر إلهى دون تذمر. فقد قابل المعلم رشاد تجارب أليمة كثيرة منذ بدايه شبابه من فقد بصره ، وفقد زوجته ، وتجارب أخرى في أسرته. وتقبل هذه التجارب بشكر ورضا. لينال أخيراً وعد الله "ويمسح الله كل دمعه من عيونهم".

دكتور / ملاك محارب

ملاك كنيستنا المرتـل رشـاد

† يعز علينا ان نكتب كلمات عزاء فى اخونا رشاد ولكن هذه هى الحياه ومحطتها عرفنا رشاد فى اوخر التسعينات حوالى ١٩٦٨ بعد حادثة فقد بصره - وكان يكبرنا بسنوات عديدة .. حيث كنا جميعاً فى المرحلة الاعدادية (ابونا مرقص محب المرحوم/ جوزيف ارسل - الاستاذ/ جوزيف نجيب - المهندس/ مرقص صبرى - المستشار فؤاد حنا نديم - الاستاذ/ جمال جبرائيل - الاستاذ/ مدحت صبحى - الاستاذ مكرم رمزى)- وباقى شمامسة الكنيسة والذين تم اختيارهم من قبل القمص ابراهيم عزيز لاعدادهم كنسياً لخدمة الكاتدرائية " المزمع انشاؤها في هذا الوقت" وبدأنا فى حفظ الالحان تحت قيادة المعلم عبدالله والمهندس / اميل عويضة (ابونا رويس عويضة) ودخل معنا رشاد فى هذه الفترة كطالب فى معهد ديديموس وكأحد اخوتنا الاحباء فقد نال بهدوئه وروحانيته المبكرة ومحبته اعجاب الجميع وكان معه فى وقتها احباؤنا واخوتنا المعلم ابراهيم عياد والمعلم زكريا ولسن وكان محط احترام ومحبة الجميع.. وتوطدت العلاقه بيننا جداً فكان واحد منا وشريكاً اساسياً فى كل رحلاتنا وحفلاتنا وكل الانشطة الكنسية واختاره اباء الكنيسة ليكون معلماً فى الكنيسة فور تخرجه .. لقد حفظنا الالحان معاً ومزامير السواعى .. لقد حفظها فى قلبه قبل عقله وكان يصليها بقلبه قبل عقله ولسانه.. نفتقد اليوم رشاد المحب الذى لم يتأخر يوماً عن مجاملة اخوته صغاراً وكباراً- لم يتأخر يوماً عن السؤال عن اخوته الخدام بل يدقق فى حضورهم الكنيسة مبكرين ويتأكد من انهم اخذوا بركة الخدمة فى القداس وشاركوا فيه سواء داخل او خارج المذبح ..

† لقد عشنا معاً تاريخ طويل .. عاصرنا الكثير من الاباء الكهنة سواء بالكنيسة او بالكاتدرائية وخدم بأمانه واخلاص مع قداسة البابا الانبا شنودة الثالث والكثير من الاساقفة والكهنة فنال محبة و احترام الجميع وسلم الالحان الكنسية لاجيال متعاقبة بكل حب و اتضاع وكان شريك لنا وايضاً نحن شاركناه فى كل الافراح والاحزان فنحن شاركناه فرحته فى يوم زواجه وعندما وهبه الله ابنته .. وايضاً هو شاركنا فرحتنا فى زواجنا وايضاً عندما وهبنا الله ابناء وايضاً فى عمادهم فنحن جميعاً كنا نتعامل ونعيش معاً كاخوة حقيقين وندعوالله له بأن ينيح نفسه فى فردوس النعيم ونطلب منه ان يتشفع لنا امام عرش النعمة

ا. جوزيف نجيب / م. مرقص صبرى

عن المعلم رشاد المصرى نتكلم

† الكثير من الخدام والشمامسة خدمهم وعلمهم المعلم رشاد فقد كان يجلس مع أحد الخدام يومياً في الحديقة التى أمام النادى ليسلمه التسبحه هوس بعد هوس وإبصاليه بعد إبصاليه وربع بعد ربع حتى أتم التسبحه كلها وأصبح يقف في الكنيسة وسط إخواته يقود الكنيسة في الصلاة والفضل للمعلم الذى علمه التسبحه بعد ربع بعد ربع.

† أعرف أحد الخدام تسلم من المعلم رشاد إبصاليه اربسالين يومياً لمدة أسبوع بواقع ٤أرباع في اليوم حتى أتمها في أسبوع مع إصرار من المعلم قبل الشماس على المواظبة والإتقان.

† المعلم رشاد لايمكن أن ينسى صوتك هو يكفى أن يسمعك مرة واحدة وتتركه فترة وعندما تقابله تجده متذكرك أنت وأصدقائك وحبايبك ويسأل عليهم كلهم.

† المعلم رشاد مثقف ومتعلم ويتكلم اللغة الفرنسية ويعرف مفرداتها منذ أن كان في المدرسة فقد فقد بصره وهو في أول سن الشباب والكثير من الخدام خريجى المدارس الفرنسيه يعرفون ذلك.

† كان للمعلم رشاد مكتبة كتب قيمه ، وكان كثيراً ما يهادى أولاده الذين يعلمهم بعض الكتب القيمة من هذه التى كان يصعب على هؤلاء الأولاد شراؤها.

† هو الآن يصلى ويرتل ويسبح الألحان التى كثيراً ما رددها على الأرض ولكن بدون تعب وبكل صحه وهو يرى جيداً بعينين جديدتين روحيتين فأذكرنا أمام رب المجد ليعننا كما أعانه.

د.مكرم رشدى

المعلم رشاد الخادم الأمين أحد علامات منطقة الأنبا رويس ....

† أربعون يوماً تمر على إنتقال المعلم رشاد المصرى ، هذا الإنسان المحبوب من كل من تعامل معه كباراً وصغاراً ...

† فمنذ أن تم ترشيحه من قبل قداسه البابا المعظم الأنبا كيرلس السادس للخدمة في كنيسة السيدة العذراء والأنبا رويس أى منذ أكثر من خمسة وأربعون عاماً.

† إنتظم في الخدمة بكل أمانه وكان أول من يأتى للكنيسة ولا يتأخر عن أى خدمة داخل الكنيسة أو خارجها وفي جميع مناسبات الخدام من أفراح أو أى مناسبه أخرى تجده دائماً متواجد.

† وكان معنا نحن جيل الشباب في أواخر الستينات وأوائل السبعينات من القرن الماضى أخ وصديق وبترحاب شديد كان يساعد كل من يطلب منه تعليم تسبحه أو إستلام لحن أو تثبيته في أى وقت وفي أى مكان.

† منحه الله موهبه عوضته عن بصرة الذى فقده وهو في ريعان شبابه فكانت عصاه هى العينين التى يتحسس بها طريقه في التحرك داخل الكنيسة التى حفظ طرقها وممراتها كأنه مبصر تماماً.

† كان يعرفنا بأصواتنا مهما طال زمن البعد عن المنطقة للظروف الخاصة فحين أقابله وأقول له أزيك يا معلم رشاد كان يرد مباشرتاً أزيك يا أحمس ويسأل عن كل أفراد العائله كل بأسمه وكذلك عن الأصدقاء القدامى أيضاً.

† المعلم رشاد الإنسان المتواضع الذى لا يرى أى حساسيه من أن يجلس في صفوف الشمامسه أمام المكتبه تحت الكاتدرائية لإستلام وتثبيت الإلحان حين كنا نأخذها من المعلم إبراهيم عياد وقت أن تم تكليف شمامسه الكنيسة للخدمة مع قداسه البابا شنودة في الكاتدرائية في أوقات أجازات خورس الأكليركية كان حقيقه خادماً رائعاً يحق له أن تستقبله السماء وتهتف له الملائكة (نعماً أيها العبد الصالح والأمين كنت أميناً في القليل أقيمك على الكثير أدخل إلى فرح سيدك). لك الملكوت أذكرنا أمام عرش النعمة.

د.أحمس شاكر

رشاد المصرى ... المعلم المتواضع

دمعة وفاء .....

عزيز فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ مَوْتُ أَتْقِيَائِهِ" (سفر المزامير ١١٦: ١٥)

† من هو الوكيل الأمين الوديع. طوبى لذلك العبد الذى اذا جاء سيده يجده يفعل هكذا. الحق أقول لكم أنه يتمنطق ويتكئهم ويقوم فيخدمهم. هكذا رأيت معلمى رشاد المصرى ، الذى عرفته منذ بداية خدمتى بالأنبا رويس ، كان عبدا صالحا للرب وكان وكيلا أمينا أعطاه الله وزنة تاجر بها وربح ، لقد أستلمت منه الكثير والكثير من الألحان والطقوس القبطية ، كما كان دائما لا يمل ولا يصد أى طالب منه وفى أى وقت مناسب وغير مناسب ، أن يسلم لحنا أو تسبحة لمختلف الأعمار.

† لم تكن لديه نعمة الأبصار الجسدى ، ولكن أنعم الله عليه بنعمة الروح القدس الذى كان يعمل فيه ، ويوهبه نعمة الأبصار الروحى. عرفت المعلم رشاد وأنا شاب فى مدارس الأحد وكان دائم السؤال عنى وعن أخوتى للأطمئنان عليهم ، ربما لا يعلم البعض هذه الصفة الجميلة التى كان يتحلى بها معلمنا رشاد ، كان دائم السؤال عن كل من يعرفهم وبعائلتهم وبأسمائهم للأطمئنان عليهم.

† سألته ذات مرة عن قول بولس الرسول "أعطيت شوكة فى الجسد" (هل لابد لكل مسيحى وخادم من شوكة ؟) وكان سؤالى عابرا أثناء مناقشتنا فى موضوع "معاكسات فى الخدمة" ، فأجابنى : بل أشواك عديدة ! وفعلا كانت له بعض الأشواك فى الجسد ، ومع هذا لم يأن ولا يمل وكأن حاله يقول "تكفيك نعمتى لأن قوتى فى الضعف تكمل".

† ولكثر غيابى عنه فى السنين الأخيرة لعملى وخدمتى بعيدا نسبيا مما تمنع مقابلته بصفة مستديمة ، كان عندما يقابلنى فى المرات القليلة التى تتاح لى ، يأخذنى بالأحضان والشوق لى ويشعرنى بأخوة وأبوة غالية.

† حبيبى ومعلمى .. لئن فقدتك هنا فلكى تصلى من أجلى هناك ، فسلام ونياحا لروحك. ،،،،،،

ابذياكون / د. طلعت نسيم دانيال

المعلم رشاد والصفات الجميلة

† **" وسمعت صوتا كصوت ضاربين بالقيثارة يضربون بقيثاراتهم وهم يرنمون ترنيمة جديدة أمام العرش وأمام الأربعة حيوانات والشيوخ " (رؤ٣:١٤)**

† لم أكن أتصور يوما أيها الاحباء أن يأتى علىّ هذا اليوم وتلك اللحظات التى أجلس فيها لأكتب رثاء فى المعلم رشاد . لماذا ؟

† أنا أعلم أن نهاية كل أنسان هى أمر حتمى وأن يوم الرب يأتى كلص ولانعلم فى أية ساعة يأتى (رؤ ٣:٣) ولكن مع ذلك هنالك أشخاص من فرط أن تعودنا رؤياهم وتركوا أثرا فى حياتنا وطالت عشرتنا معهم لانتصور أن يأتى ذلك اليوم الذى لاتراهم أعيننا فيما بعد . بل لانعود نتصور أماكن لقائنا بهم وهم غائبين عنا وكأنهم صاروا من متلازمات هذا المكان ونظل هكذا وكأننا فى حلم حتى نستوعب الواقع الجديد ونتعامل معه . من هذة النوعيه كان المعلم رشاد

† تعود معرفتى به وعشرتى معه الى حوالى ثلاثين عاما منذ أن كان يتمتع بصحة جيدة وحتى أواخر أيامه حين تمكن منه كبر السن والمرض

† ومن خلال عشرتى معه طوال هذة المدة لمحت فيه عددا من الصفات الجميلة لعل أبرزها :-

١-محبته الشديدة للتسبحة والقداسات :-

† ولم أكن أشعر أن هذا بحكم عمله كمرنم للكنيسه ولكن كنت ترى قسمات وجهه تندمج مع الالحان ومن دلائل محبته هذه أن يأتى للكنيسة مبكرا قبل الجميع وحين يكون هناك اكثر من قداس يقوم بالتنقل بين الكنائس ليطمئن على وجود الشمامسه اللازم وجودهم لخدمة القداس ومن ذلك مثلا حرصه على الصلاة مع نيافه الانبا أرميا الاسقف العام فى القداس الذى يقيمه يوميا فى

السادسة صباحا أو ماقبل ذلك بقليل ومع ذلك كان يأتى بعد انتهاء هذا القداس ليشرف على الخدمه فى قداسات الكنيسه حتى نهايتها

٢- وداعتة :-

† كان لايجد غضاضة فى أن يترك مكانه لأولادة الشمامسه ويجلس هو مستمعا ومراجعا لهم. فالوديع لايجد مشكلة أن يتراجع ويعطى فرصة لغيره . كما كان مشجعا على الخدمه فكم من مرة كان يتصل بى تليفونيا ليؤكد على ضرورة الوجود فى قداس يوم الثلاثاء للخدمه وما أن أصل حتى يترك لى الميكروفون وينصرف وعندما كنت ألح عليه فى البقاء كان يقول لى فى وداعه : " لا. صلى أنت يابابا" وفى وداعته وتشجيعه كان يخجلنى بكلمات محبته اذا ماأستمع الى كلمه ترسلها النعمه على فم حقارتى أنا غير المستحق

ولأن المتواضع مطيع بطبعه فكنت أراه خاضعا مطيعا لكل أباء كنيستنا الاجلاء خاصة قدس أبونا الموقر أبونا رويس - أطال الله حياته - الذى كنت أشعر معه أنه كطفل فى حضرة أبيه وهو مايفسر لنا دموع أبينا الغالى أثناء ألقائة كلمة صلاة الجناز.

٣- مجاملته :-

† ففى كل الاحداث التى كانت تمر بأحدنا - نحن أولادة الشمامسه- سواء كان فرحا أم حزنا الا وكنت تجده يخبر الاخرين ويحثهم على الحضور والمشاركه ويذهب هو بنفسه ليشارك

٤- بساطته وبشاشته:-

† وهى أيضا من صفات الانسان الوديع البساطه والبشاشه ونقاء القلب وسهولة التعامل فكانت أذنه الحساسة تعرف من يكلمه ويبتسم ويضحك وكم من مرة كانت تعوقنى ظروفى عن التواجد بالكنيسه لفترة ما فما ان يعرف صوتى

وانا اسلم عليه حتى يحتضنى بقوة ويقول لى بلهجته البسيطه : " كنت فين ياواد مختفى ليه؟" وحين أعتذر له بمشاغلى كان يدعو لى ويبدأ فى السؤال عن أسرتى ومن حين لأخر يستفسر عن أحوال أخى مجدى - المهاجر حاليا بكندا- ويطمئن عليه ويحملنى أمانة السلام له . أشهد أمام الله أنه لم يكن يشعر بغيابى ويفتقدنى ويسأل عنى الا المعلم رشاد نيح الله نفسه

٥- محبته للثقافة الروحيه:-

† أذ كان يعلم بمدى محبتى وشغفى بالقراءة الروحية لذا كان ينبهنى لأية أصدارات جديدة أو تفاسير للأنجيل ومكان تواجدها وسعرها وكنت أندهش كيف لأنسان بظروفه هذة أن يهتم بالكتب ولكنها محبة الله التى ملكت قلبه فكان يحضر من يقرأ له أو ينقل له المعلومه ولايخجل من ان يسأل ليفهم

أحبائى .....

† أن المعلم رشاد هو صورة المسيحى البسيط الذى لم يكن يطلب الكثير من العالم فتمتع بحب الله وحب الناس لذا لانعجب أذا رأينا مظاهر الحب هذة فى صلاة الجناز والعزاء

† ونحن أذ نودعه على رجاء القيامه نتذكر فضله علينا كشمامسة وخدام وعلى الخدمه فى الكنيسه راجين من الرب أن يعيننا كما أعانه حتى نكمل أيام غربتناعلى الأرض بسلام

ابنك الشماس/ عهدى سامى

المعلم رشاد ..... محب ومجامل

† من لايعرف المعلم رشاد أنه محب ومجامل لنا كلنا لأقصى درجه فى فرحنا وحزننا

† أذكر كان فى وقتنا ونحن فى إعدادى أكثر من أستاذ يعلمنا الألحان

† استاذنا المهندس أميل عويضه ابونا القمص رويس حاليا وبصراحه شّربنا ألحان القداس كامله

† استاذنا الدكتور مرقص محب ابونا مرقص كنيسه العذراء جاردن سيتى حاليا وشربنا منه التسبحه كامله

† المعلم ابراهيم عياد فى مراجعه ألحان أسبوع الآلام والجمعة الكبيرة

† وقد كان المعلم رشاد حاضراً لكل هذه الحصص بكل محبه لنا

† ومراقَبنا العملى ومشجعنا على تأديه كل هذه الألحان كان معلمنا الراحل المعلم رشاد

† وأذكر من محبته أنه عند توهان اللحن منا ينبري مصححاً إياه والغريب أنه بعد التسبحه أو القداس نجده معتذراً عن إحراجنا حينما يصحح لنا اللحن ولكن هذه هى رتبته فى الكنيسه عامود من أعمدتها يحمل ألحان وطقوس الكنيسه بأمانه ومحبه

† هنيئا لك بالفردوس اذكرنا فى صلاتك أمام عرش النعمة

أ. شريف ميلاد

كلمة وذكريـــات

† كلمة وذكريات مع أول معلمي المعلم رشاد كان يتعامل معي أنه شخص من أفراد العيله كان لقاء به وانا فى اعدادي فكنت عندما احتاج اي حاجه من الألحان كان لا يتأخر في أي وقت وفي أي مكان صارت العلاقه بيننا ممتدة حتي بعد الزواج وكان مهتم بأولادي ويرعاهم في الألحان والتسبحه وان غاب أحدنا يسال عنه دائماً رحل من كان يسأل عنا داخل الكنيسة، رحل من أحببنا في الألحان رحل عشرة ٤٠سنه وأكثر أذكرنا أمام عرش النعمة

أ. سمير لمعى

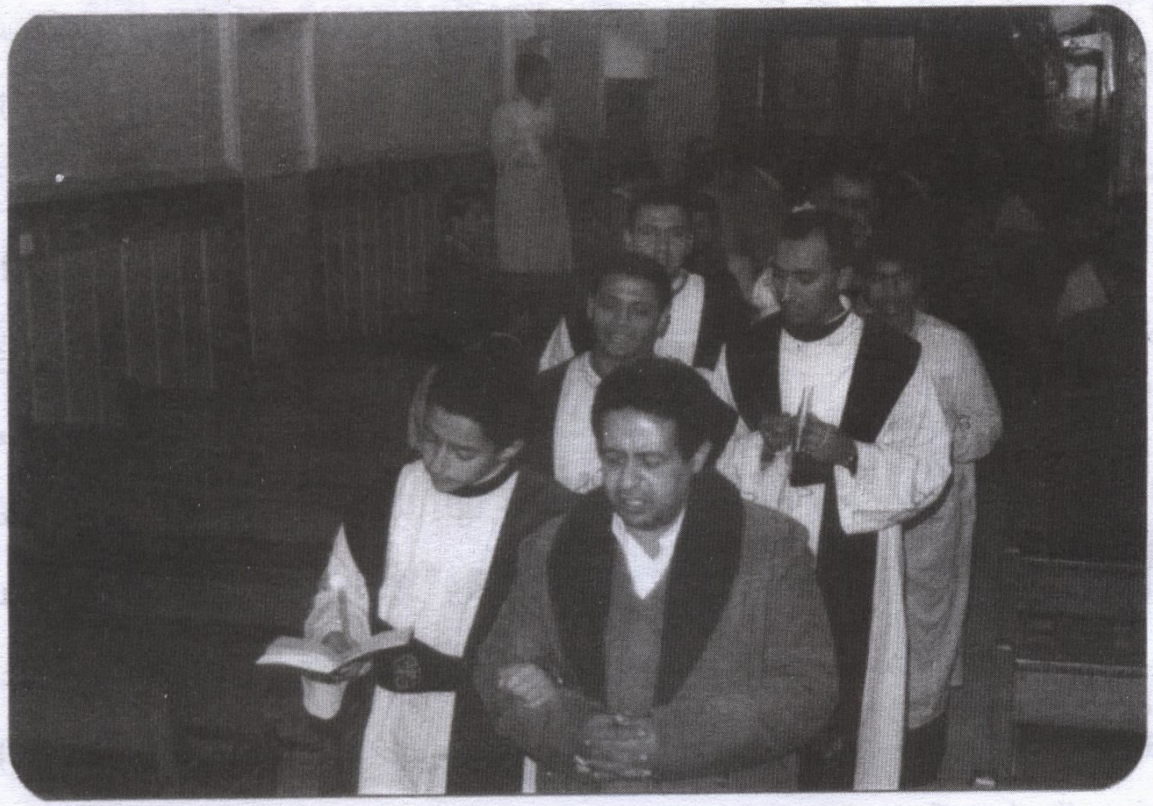

العطاء المستمر

† عرفناه ونحن أطفال وكانت معرفة المذبح والتسبيح ،علمنا الكثير بكل سخاء وكان يؤمن ان هذة رسالته بعد فقد بصره فى سن مبكر "لما يأتى عليه يوم يزعل مننا علشان بدأنا نعلم ونقود الدفة تحت مظلته ، لا أنسى أيام تعليم التسبحة كانت كل يوم وفى اى مكان وحتى لو فى الحديقة الكبيرة او على سلم الكاتدرائية

† سلمنا الالحان بكل أمانة والطقس والتسبحة كما تسلمها ، علمنا روح العطاء بل السخاء فى العطاء قدم لنا كل ما له حتى الكتب الروحية كان يقول لنا "البابا نزل كتاب كذا اشتروه" وكان يقرأ بطريقة برايل أو يسأل آخرين يقرأه له .

† على مر السنة كان يعيش الكنيسة بكل طقوسها ومناسباتها من رأس السنة القبطية والسهرات ويليها اعياد بعض القديسين فى العشيات ولاسيما عيد الانبا رويس وكان المسئول عن التسبحة فى المزار هذة الليلة ، كان لاينافس فى الظهورات علماً بأنه كان المعلم المستمر والمقيم بالمنطقة بل كان يعرف واجباته وحدوده وينفذها على أكمل وجه مع كل ظروف وتقلبات المنطقة، ثم تأتى سهرات كيهك بكل مافيها من ذكريات ومأكولات وطعميات وتطورت الى أسماك مع مخبوزات . كانت كيهك لها طعم خاص بخاصة مع وجود - معلمه- المعلم عبدالله ثم تأتى ليلة الميلاد وقرابة عشر سنوات أو أكثر كنا نصليها مع الأنبا غريغوريوس بكل دقته وإتقان للغة. وبعد عيد الميلاد يليه عدة أعياد ثم الغطاس ثم راحة ليأتى صوم يونان وبعده بأيام الصوم الكبير وكان يحاول أن يصلى تسبحات لكل يوم كما لو كان فى الدير ويتوج بجمعة ختام الصوم وأحد الشعانين والبصخات بصلواتها ونغماتها ومراجعاتها فى الخميس الكبير والجمعة

العظيمة كل يوم له ألحان وذكريات معه كل سنة تلو الاخرى ثم تأتى ليلة من ليالى الفردوس وهى ليلة أبوغلمسيس ومع كل الإجهاد بتاع الصوم وبتاع الجمعة الكبيرة يصمد ويستمر ويسهر ويعلمنا السهر فى وجود الانبا غريغوريوس ومعلمه المعلم عبد الله الذى لاننسى أن يقظنا بصرخة مميزة لتصليح لحن معين ثم أدركنا أنه - المعلم رشاد ونستيقظ مبتسمين ثم ليلة القيامة وألحانها وزفتها .

† وتمر الأيام والقداسات مستمرة وهو مستمر (لا اجازات لا مصايف) وحتى عشيات مارجرجس ومارمرقس وأنبا أثناسيوس يراجع ويعلم ويلاحظ ويرشد ويسلم الأمانة لكثير منا بدون كلل ولا ملل وتكتمل الأيام صوم وعيد الرسل ويتبعها نهضة العذراء ثم سهرنا السهرة الكبيرة الصيفية ولنعود لعام جديد ونشاط جديد بليلة النيروز.

† لا أنسى صلواتك لينا أيام إمتحانات الثانوية العامة لعدة أيام كان لا يدخر جهداً فى تمجيد كل القديسين بتمجيدات كاملة قد تصل إجماليا إلى ثلاث ساعات وده بعد القداس المبكر مما أسفر عن نتائج هائلة لكثيرين بصلواته المستمرة .....

† حقاً يامعلم علمتنا الكثير اننى واخرين ومديونين لك بالكثير هنيئاً لك التسبيح مع السمائيين مع كل مجمع التسبحة فى الفردوس صلى عنا كتير

م. بفنوتى شاكر باسيليوس

المعلم رشاد .. معلم الكل وخادم الكل

† كان المعلم رشاد معلم لكل شعب الكنيسة ولأجيال كثيرة من الشمامسة الكبار والصغار أيضا.

† وأيضاً كان بيننا خادما للصغير قبل الكبير مجاملا في كل مناسباتنا .. حيث لا يستطيع أحد من شعب الكنيسة وشمامستها وخدامها ان ينكر إهتمام المعلم رشاد الشخصي به ومشاركته مجاملا وخادما في أي مناسبة شخصية له....

† في رسامات الشمامسة .. الخطوبات .. الأكاليل .. الجنازات..

† لقد حرص المعلم رشاد دوماً على دعوة الشمامسة للخدمة في القداسات وفي الأعياد وسهرات شهر كيهك وأسبوع الآلام خصوصا وكان يولي إهتمامه بكل أحد

† ولي شخصيا كان كل سنة في يوم إثنين البصخة يتصل بي ليؤكد علي ضرورة حضوري يوم الثلاثاء (تاني يوم) لحن بيك إثرونوس مع الشمامسة . ولم أكن أعلم أنها آخر مرة في أبريل الماضي.

† فعلا يامعلم رشاد كنت لنا شاهدا .. ومعلما محباً .. وخادما متواضعاً .. والآن أنت لنا شفيعا .. أذكرنا امام عرش النعمة.

د.افرايم أميل

كان يضئ أنوار الكنيسة وهو لا يرى؟؟

† نطلب من الرب يسوع نياحاً لروحه المعلم رشاد المصرى المعلم رشاد كان أول من يجئ إلى الكنيسة يوم الأحد حوالى الساعة ٥.٣٠ أو على الأكثر ٥.٤٥ ونحن كخدام نجئ ونرى الكنيسة ليست مضاءة ولكن العجيب أن المعلم رشاد كان يحفظ مكان مفتاح النور فكان يضئ أنوار الكنيسة هكذا كانت خدمته كان يعلم أشياء كثيرة في التسبحة والأن صار يرى عمل ما عمله الآن يرى معنى التماجيد والتسابيح في السماء لقد كان معلم يشاركنا كل حياتنا الأيام الفرحة والأيام التى فيها الآلام .. أذكر دائماً أنى كنت أطلب منه أن يصلى عنى حينما أصحح أمتحانات الجامعة أو أضع النتيجة كنت دائماً أفرح حينما أحكى له عن الطلبه ونوادرهم في الجامعة لكى أشعر بالفخر بأن معلمنا هذا صار معلم لأستاذه الجامعة.

† بركة صلواته تكون معنا أمين.

د/ مجد الياس كحيل

أستاذ مساعد علوم الأحياء

المعلم رشاد المصري ..... المتجرد

† المعلم . كان يعلم بحياته المتجردة من كل نواحي التملك والتمسك بمكانة أو مكانتة وذلك امر ليس من السهل علي الكثير ان يفعلوة كان يعلم ببساطتة وابتسامتة الدائمة كان أخ أكبر للكل مشجع للصغير قبل الكبير كان منهجه أن الصغير سوف يكون في ذات يوم هو المسئول فكان يعطية الفرصة ويسمعة . كان عفيف النفس جدا في كل أمور حياتة لايشتهي شيئا ولايطلب شيئا من أحد .كان يعلم بإلتزامه بمواعيد الصلاة فيكون أول الحاضرين وآخر المنصرفين ،كان نموذج في التعطش للقراءة بأن يسال عن الكتب والشرائط الجديدة ويطلب أن نقرأ لة أو يسمع والآن وقد استرد بصره مع انة لم يفقد يوما بصيرته واستنارته نطلب منه أن ينظر إلينا ويطلب عن ضعفنا أمام عرش النعمة لكي نكمل كل أيام غربتنا علي الارض بسلام.

مجدى فانوس

المعلم رشاد ....فى حروف

† ر: رؤيته لأولادة كانت بدون إبصار كانت بقلبه وبسماعه لأصواتهم تكفى لمعرفتهم.

† ش: شعلة من النشاط الدائم فهو الأول دائماً في كل القداسات والمناسبات ولا يتأخر عن أحد.

† ا: أب بمعنى الكلمة تطلبه تجده ليس فقط في الكنيسة لكن أيضاً في مناسباتك الخاصة.

† د: دون أجر كان يخدم الجميع دون مقابل كان يجامل.

أبنك

ابراهيم عيسى

يا أعمي

† بداءت علاقتي بالمعلم / رشاد المصري بكراهية شديدة نحو هذا الشخص ، فوالدي بحكم عمله في الكاتدرائية كان يرغب في تعليمي الالحان و التسبحة الكنسية علي يد معلم كنيستنا . و من هنا بداءت علاقتي به

† في صباح الاجازة المدرسية كنت علي موعد للذهاب الي الكاتدرائية الساعة ٩ صباحاً مع والدي و لكن ما كان يعكر صفو تلك الرحلة مع هذا المعلم الضرير الذي اكرة ان اتكلم او اجلس معة .

† في احدي الايام كنا نسير تجاة المسرح و نتيجة الاعمال الانشائية وجدت مجموعة من الاخشاب كنا نسير بأتجاها ، خطوات و نصطدم بها ... بالفعل اصطدمنا بالخشب و كانت النتيجة سقوط المعلم / رشاد المصري ، ثم دار حوار بيني و بينه الذي غير مسار حياتي

† المعلم : مش تاخد بالك يا بيشوي و تقولي ان هنا في خشب

† بيشوي : اقولك ازاي و انا بخاف منك

† المعلم : و لية يا بابا بتخاف مني ؟

† بيشوي : علشان انت اعمي

† المعلم : سكت لفترة و قال ... و انا بايدي يا ابني دة غصب عني

"كان يمكنة ان ينتهرني و لا يتكلم مع طفل غير مهذب و لكن بالعكس نشأت علاقة من نوع خاص بين التلميذ و المعلم فكان دائماً حريص علي تعليمي الالحان في الاجازات الصيفية "

† كان دائم التشجيع لي لقيادة القداسات بالرغم من صغر سني

† كان دائم التشجيع لي في مرحلة جامعة لحضور حصص المعلم ابراهيم عياد يوم الاربعاء من كل اسبوع لحفظ الالحان الجديدة خلال حبريه مثلث الرحمات البابا الانبا شنودة الثالث

† و من اتضاع شخصيتة و محبتة لتلميذة كان يدعي عدم حفظ الالحان

† فيقول لي : تعالي حفظني يا واد اللحن ....

† فاقول لة : يا معلم ازاي مش حافظ ، دة انت معلم درست ست سنين في معهد ديديموس

† يقول لي : انا عايز اراجعة معاك

† انتقل المعلم الضرير الي موضع الراحة و استحق نداء الرب لملاك كنيسة أفسس

† " أنا عارف أعمالك وتعبك وصبرك " (رؤ ٢:٢)

† الان يا معلم لم تعد ضرير بل اصبحت تعاين مع السمائين مجد ملك الملوك

† اذكرنا يا معلم امام عرش النعمة كما كنت تذكرنا امام مذبح رب القوات

تلميذك

بيشوي فاروق فهمي

رثـــــاء

† سلام الى معلم تضائلت فيه نفسه من اجل رفعة تلاميذه الجيل.

† سلام الى آذان فاقت فى ادراكها همس اصوات الأخرين.

† سلام الى أب تجاهل آلامه من أجل مشاركة ألام الكثيرين.

† سلام الى اخ بذل كل اوقاته فى تحفيظ المرتلين.

† سلام الى مرتل علت بصوته تذكارات الراقدين.

† سلام الى قائد شجع الكل من اجل تمجيد القديسين.

† سلام الى قلب تمتع فى بصيرته من تعزيات السمائيين.

† سلام الى من رحل عن عالمنا امينا الى عالم المنتصرين.

سلام الى معلمى رشاد المصري الشماس الأمين

شمامسة الأنبا رويس

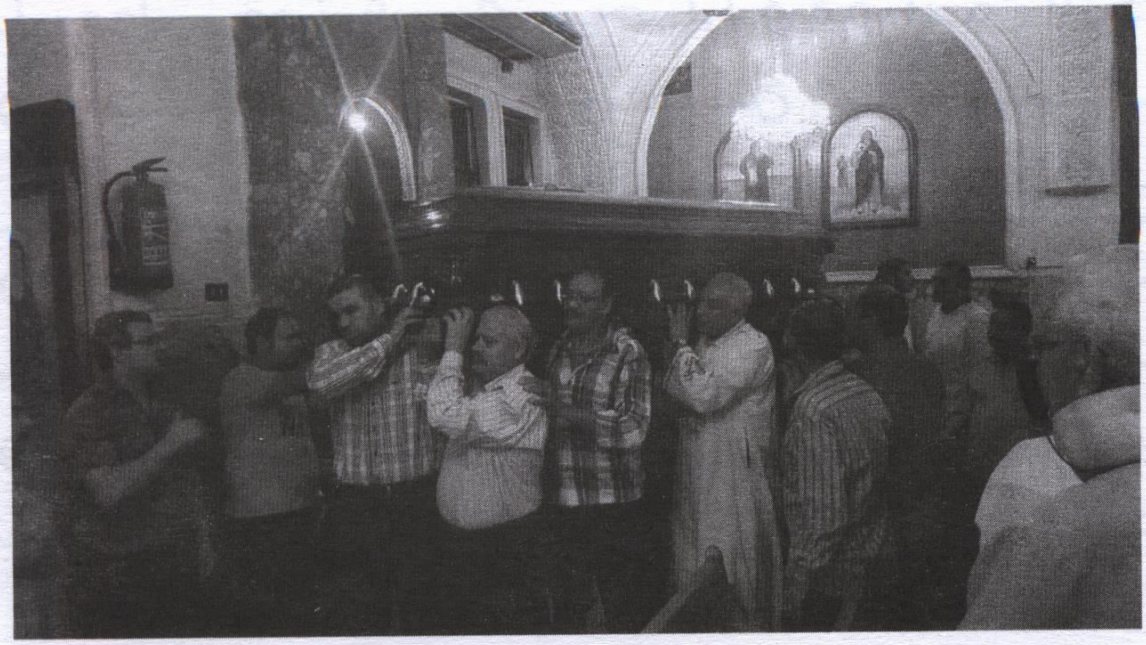

فى وداع المعلم رشاد المصرى

يا فارسا حمل الصليب حيثما الكون ظلام
خذلتك عيناك فما اعطيت وقتا للآلام
و مضيت تبصر الطريق في هدوء و سلام
يا باسطا بالحب قلبك تعشق كل الأناه

عشت م العمر سنين تعلم كل البنين
كأنما التسبيح سيد انت خادمه الأمين
هل يا رشاد قد نظرت فادي النفوس في يقين
يقبل وزنات حبك فصرخت نعم امين

كل فرح كنت فيه مثلما كان العزا
كل مولود تزفه حارا و ممتلئ الرجا
هوذا القداس عيدا تفتح فيه السما
هل قد نظرت الفادي آت فسجدت في وفا

اليوم ابصرت حبيبي بعد طول الأنتظار
اليوم سيدك اتاك تبلغن معه الديار
اليوم قد نلت مناك اليوم صرت فيه با
حتي نلقاك وداعا يامن في الفردوس صا

استاذ / ايهاب فؤاد